

بسم الله الرحمن الرحيم

الروائع العلمية : الرائعة 021 - حليب البقر

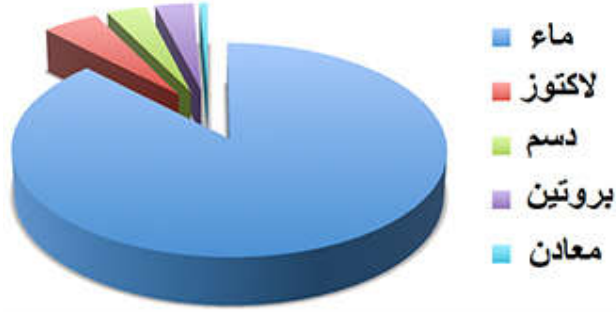
02-07-2019

### تركيب حليب البقر:

في الحليب نسب من الماء تتراوح بين 87 % إلى 91 % ، كما يحوي الحليب الدسم المواد الدسمة ، والسكريات ، والبروتينات ، والمعادن ، والفيتامينات ، وغازات منحلة ، فهو غذاء كامل ، فيه غازات منحلة كغاز الفحم ، والأوكسجين ، والنشادر .



- وفيه فيتامينات C ، A ، B ، و C ، و D .
- ومن المعادن : الكالمسيوم ، والفوسفور ، ومن البروتينات : الكاترين ، والألبومين ، وما شاكل ذلك -
- ومن السكريات : سكر العنب ، والدسم والماء .
- تقول أنت : حليب ، فيه معادن ، فيه فيتامينات ، فيه مواد دسمة ، فيه مواد سكرية ، فيه مواد غازات منحلة ، تركيبه معقد جداً الحليب



تركيب الحليب معقد جداً

ومتوافق مع الإنسان توافقاً عجبياً ، لذلك لما قال تعالى :  
﴿ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ ﴾

[ سورة عبس ]

هذا الطعام يدلك على الله



وقد ورد أن النبي عليه الصلاة والسلام قال مرةً :

(( أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه ))

[ الحاكم عن ابن عباس ]

## كيفية تكون الحليب :

المذيع :

العجيب في الأمر فضيلة دكتور كما ذكرت أن الحليب , ومكونات هذا الحليب من الفيتامينات والمعادن، وإلى ما هنالك ، ولكن خروجه من البقرة بهذا الشكل ، وبهذا الصفاء هذا هو أمر عجيب .

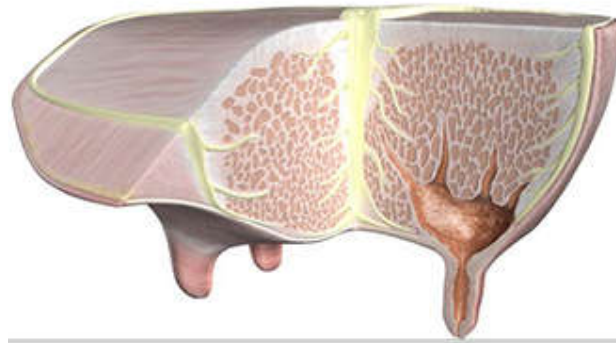


خروج الحليب من البقرة بهذا الصفاء أمر عجيب

الأستاذ

:

أحدث البحوث العلمية توصلت إلى أن في البقرة غدة ثديية على شكل قبة ، هذه الغدة الثديية مقسمة إلى فصوص

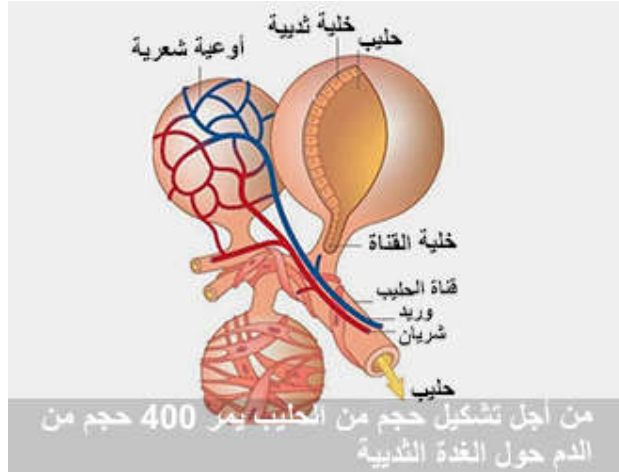


الغدة الثديية عند البقرة مقسمة إلى فصوص وفصيفصات

وهذه الفصوص مقسمة إلى فصيفصات ، وهذه الفصيفصات مقسمة إلى أجواف صغيرة ، هي الأسناخ ، محاطة بغشاء من الخلايا ، حول هذه الخلايا شعريات دموية تأخذ الخلايا من الدم ما تحتاج إليه ، هنا الشاهد .

### من بين فرث ودم:

إذاً الغدة الثديية في البقرة عبارة عن قبة فيها فصوص ، وأجزاء الفصوص ، هذه الفصوص محاطة بخلايا ، هذه الخلايا محاطة بأوعية دموية ، الشيء العجيب أن أربعمئة حجم من الدم يجول حول هذه الغدة من أجل تصنيع حجم حليب واحد



وكل لتر من الحليب يسهم في صنعه أربعمئة حجم من الدم ، لكن ما الذي يحصل ؟ أن هذه الغدة الثديية التي تجاور الوعاء الدموي تأخذ من الدم ما يناسبها ، تأخذ هذه الغازات المنحلة ، تأخذ البروتينات ، المواد النشوية ، السكرية ، تأخذ المعادن ، تأخذ كل شيء بما يناسبها ، والله عز وجل يقول :

﴿ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ ﴾

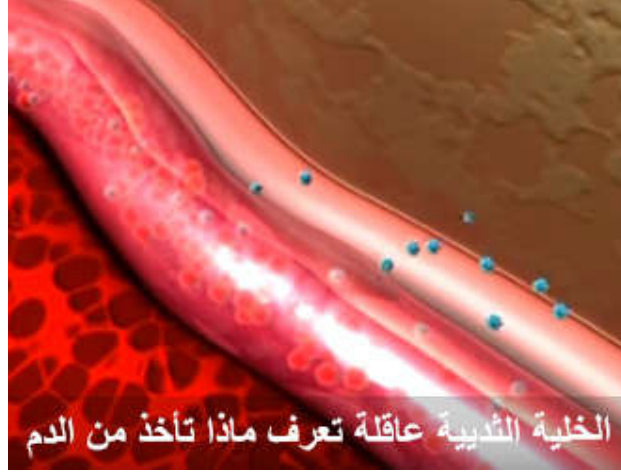
[ سورة النحل الآية : 66 ]

الفرث معروف ، هو فضلات الجهاز الهضمي



لكن قال بعض العلماء : هناك فرث غازي ، نفرزه من أنوفنا ، غاز الفحم ، من نتائج الاحتراق ، وهناك فرث سائل في الدم ، حمض البولة ، وهناك فرث آخر يخرج من الجهاز الهضمي ، فهذا الدم يجري في مواد سامة ، هناك حمض البولة ، هناك مواد ضارة هناك مواد نافعة ، هناك فيتامينات ، هناك معادن ، هناك أشباه معادن ، هناك غازات منحلّة ، هناك مواد بروتينية ، مواد سكرية ، هل هذه الخلية عاقلة حيث تأخذ من هذا الدم ما تحتاجه لتكوين هذا الغذاء الأول في حياة الإنسان ؟ هنا الشيء الدقيق واللطيف .

الشيء الدقيق أنه حتى هذه الساعة لا أحد يعرف طبيعة عمل هذه الخلية ، تحدثنا من قبل عن الغشاء العاقل فيما أذكر ، وهذه الخلية الثديية أيضاً عاقلة



تقوم بعمل يعجز عنه العلماء ، طبعاً ذكرت قوله تعالى :

﴿ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبِئْسَ خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ ﴾

[ سورة النحل ]

عطاء ربنا جل جلاله يتسم أنه مستساغ ، ومفيد ، ألم يقل النبي عليه الصلاة والسلام حينما كان يأكل يدعو ويقول :

(( الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدَقَّنِي لِدَنَّتِهِ ، وَأَبْقَى فِيَّ قُوَّتَهُ ، وَدَفَعَ عَنِّي أَدَاهُ ))

[ رواه ابن السني والطبراني عن عائشة رضي الله عنها ]

هذا الغذاء فيه مواد نافعة استقرت في الجسم ، ومواد ضارة خرجت فضلات ، وله طعم طيب



فتتعم النبي بطعم الطعام ، وبقيت في جسمه مواده الأولية ، وخرج منه المواد التي لا تنفعه .

(( الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدَقَّنِي لَذَّتَهُ ، وَأَبْقَى فِيَّ قُوَّتَهُ ، وَدَفَعَ عَنِّي أَدَاهُ ))

فضيلة الدكتور ، ذكرت أن البقرة الواحدة تنتج ما يزيد على حاجة وليدها ، ولكن كم تنتج البقرة الواحدة تقريباً ؟

الأستاذ :

تبدأ من عشرين لتراً إلى أربعين لتراً في اليوم الواحد



تنتج البقرة الواحدة من 20 ليتر إلى 40 ليتر في اليوم الواحد

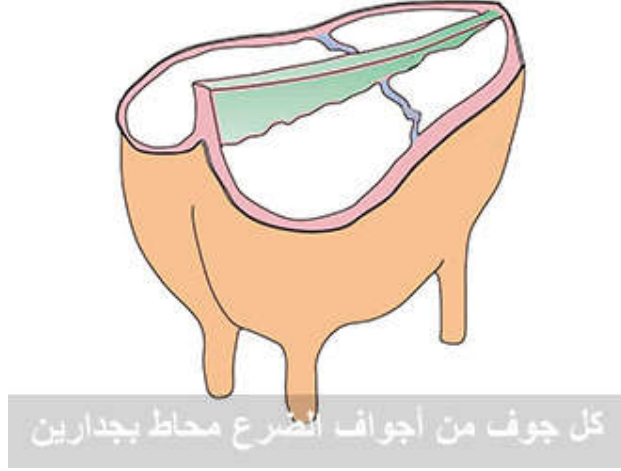
إن ضرع البقرة طبعاً بعد تشريحه وجد فيه جداران متعاكسان ، لو أن أربعة إخوة يملكون بقرة واحدة فضرع البقرة أربع حلم ، كل حلمة تستقل بربع إنتاجها بالضبط ، ذلك أن ضرع البقرة جدار من العضلات الملساء



ضرع البقرة مقسم إلى أربعة أجواف متساوية بينها جدر عضلية



لكن هذا الجدار قد يتمزق بهذا الوزن ، فمن الذي يحميه من التمزق ، مدعم من وسطه بجدار يقسمه إلى قسمين ، وجدار آخر يقسم القسمين إلى قسمين ، فصارت أربعة أجواف ، كل جوف محاط بجدارين تقريباً



وينتهي بحلمة ، فهذا من دقة صنع الله عز وجل .

المذيع :

طبعاً هناك تنسيق ، ونظم معين لكيفية درّ الحليب من ثدي البقرة .

الأستاذ :

نعم ، الأوعية الشعرية في الجهة الوحشية من الخلية الثديية ، والخلية الثديية لها جوف يرشح بنقاط الحليب ، فهذه الخلية الثديية تقوم بعمل في منتهى الدقة والحكمة ، تختار من هذا الدم الذي فيه كل شيء ، حتى حمض البول الضار ، حتى المواد السامة ، حتى بقايا احتراق الطعام ، تختار المواد النافعة ، وكأنها كائن عاقل ، تختار ، ويرشح هذا الحليب من جوف الغدة الثديية إلى الضرع الذي هو مكان تجميع الحليب ، ثم سحبه من قبل المستهلك .

هذا الطعام يدلك على الله ، وقد ورد أن النبي عليه الصلاة والسلام قال مرةً :

**(( أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه ))**

[ الحاكم عن ابن عباس ]

المصدر

موضوعات علمية - ندوات الإعجاز العلمي - الندوة : 19 - حليب الأبقار.